

حقيبة تدريبية بعنوان

النظرية البنائية وتطبيقاتها



إعداد

الدكتور سالم مرشيد الفرجي

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م

المقدمة :

الفكر التربوي والتعليمي الذي يركز عليه المعلم، أساسه نظرية التعلم التي يتبناها، والتي على ضوءها يبنى الخطط التنفيذية لعناصر العملية التعليمية، ولابد أن يواكب هذا الفكر تسارع العلوم والمعارف في شتى المجالات التي يشهدها عصرنا الحديث، وهذا يتطلب منا كمعلمين وتربويين تقنيات ومهارات وأدوات لمواكبة هذا التقدم، وكيفية إيصال المعلومة إلى الطالب بكل يسر وسهولة ، ولذلك فقد وضعنا في هذه الحقيبة وحدات تتمحور حول نظريات التعلم وطبيعة و أدوار المعلمين والمتعلمين التي يقومون بها و الأنشطة اللازمة لتطبيق استراتيجيات التدريس الفعالة و أهم أساليب وأدوات التقويم الحديثة التي تقيس المخرجات المرغوب فيها ..

• فهرس الوحدات الرئيسية للحقيبة

م	الوحدة	الصفحة
١	معنى نظرية التعلم	
٢	نظرة عامة على نظريات التعلم	
٣	الفرق بين التعلم والتدريس	
٤	النظرية البنائية المعرفية	
٥	كيفية تكوين البنى المعرفية	
٦	النظرية البنائية الاجتماعية	
٧	أعمدة النظرية البنائية	
٨	مبادئ النظرية البنائية	
٩	النقد الموجه للنظرية البنائية	
١٠	الفرق بين البنائية المعرفية والبنائية الاجتماعية	
١١	أثر البنائية على عناصر البيئة التعليمية	
١٢	خصائص بيئة التعلم البنائي	
١٣	مبادئ التدريس البنائي	
١٤	نماذج لبعض التطبيقات التربوية البنائية	
١٥	١- التخطيط (نموذج مكارثي)	
١٦	٢- استراتيجية التدريس (دورة التعلم)	
١٧	٣- التقويم (ملف الانجاز ، سلاّم التقدير)	
١٨	النمو المهني للمعلمين والنظرية البنائية	

• إرشادات للمتدربين

- أخي المشارك : يتوقع منك أن تكون :
١. مشاركاً في جميع الأنشطة .
 ٢. محترماً لأفكار المدرب وزملائك .
 ٣. ناقداً لأفكار المدرب والزملاء بأدب إن كانت هناك حاجة .
 ٤. حريصاً على استثمار الوقت .
 ٥. متقبل الدور الذي يسند إليك في المجموعة .
 ٦. محفزاً لأفراد مجموعتك في المشاركة في النشاطات .
 ٧. حريصاً على بناء علاقات طيبة مع المدرب والزملاء أثناء البرنامج التدريبي .
 ٨. حريصاً على فهم ما تعلمته في البرنامج ومطبّقاً له في الميدان .

• دليل البرنامج

اسم الحقبة : النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية

الهدف العام من المقرر (الحقبة) :

أن يدرك المعلمون وشاغلي الوظائف التعليمية المفاهيم الأساسية للنظرية البنائية ويكتسبوا المهارات الأساسية لبناء التطبيقات المناسبة لها .

الأهداف التفصيلية:

يتوقع في نهاية البرنامج أن:

١- يعرف المتدربون :

- معنى نظرية التعلم
- أهم نظريات التعلم
- الفرق بين التعلم والتدريس
- أنواع البنائية
- أعمدة ومبادئ البنائية
- الفرق بين البنائية المعرفية والبنائية الاجتماعية
- النقد الموجة للبنائية

٢- يكتسب المتدربون مهارات بناء الأنشطة وفق المنظور البنائي

المستهدفون من البرنامج:

معلمين ، شاغلي التشكيلات المدرسية ، شاغلي التشكيلات الإشرافية

مدة البرنامج:

اربعة أيام

عدد الساعات اليومية : (٤) ساعة

• دليل الحقيبة التدريسية

اليوم	الموضوعات	الأهداف	الزمن
الأول	التعارف بين المشاركين والمدرّب والتعارف على أهمية البرنامج أهداف البرنامج	- التقارب والتفاهم بين المشاركين - التعرف على الخبرات . - ادراك أهمية البرنامج واثارة الدافعية . - تنمية دافع البحث وحب الاستطلاع . - اختيار الطرق والأساليب المناسبة لتقديم الحقيبة - أن يتعرف المتدرب على معنى نظرية التعلم - أن يتعرف المتدرب على أهم نظريات التعلم	أربع ساعات
الثاني	نظريات التعلم	- أن يتعرف المتدرب على الفرق بين التعلم والتدريس. - أن يتعرف المتدرب على النظرية السلوكية - أن يتعرف المتدرب على النظرية المعرفية . - أن يتعرف المتدرب على النظرية البنائية. - أن يطبق المتدرب هذه النظريات . - أن يتعرف على النظرية البنائية المعرفية - أن يتعرف على النظرية البنائية الاجتماعية	أربع ساعات
الثالث	النظرية البنائية	- أن يتعرف المتدرب على أعمدة البنائية . - أن يتعرف المتدرب على مبادئ البنائية . - أن يقارن المتدرب بين البنائية المعرفية والبنائية الاجتماعية. - أن يتعرف المتدرب على النقد الموجه للبنائية	أربع ساعات
الرابع	تطبيقات البنائية	- أن يتعرف المتدرب على أثر البنائية على عناصر العملية التعليمية - أن يشخص المتدرب بيئة التعلم البنائي - أن يوضح المتدرب مبادئ التدريس البنائي - أن يستعرض المتدرب بعض النماذج للتطبيقات التربوية البنائية في تخطيط الدرس واستراتيجيات التدريس والتقويم.	أربع ساعات

• اليوم الأول

ت	الموضوعات	الاهداف
١	التعارف بين المشاركين والمدرّب	- التقارب والتفاهم بين المشاركين
٢	والتعرف على	- التعرف على الخبرات .
٣	أهمية البرنامج	- ادراك أهمية البرنامج واثارة الدافعية .
٤	أهداف البرنامج	- تنمية دافع البحث وحب الاستطلاع .
	مقدمة في نظريات التعلم	- اختيار الطرق والاساليب المناسبة لتقديم الحقبة
		- أن يتعرف المتدرب على معنى نظرية التعلم
		- أن يتعرف المتدرب على أهم نظريات التعلم



النشاط (١/١) :

ما هي اهدافك لحضور هذا البرنامج ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النشاط (٢/١) :

ما هو التعلم؟
بشكل فردي اكتب تعريفك لعملية التعلم وليس التعليم

اعرض ما تتوصل له على زميلك واطلع على تعريفه ، تناقشا في التعريفين و عدل تعريفك
إن رغبت بعد النقاش.

النشاط (٣/١) :

مناقشة التعريفات السابقة وتحديد النقاط الأساسية للتعريف .

عرض الموضوعات التالية :

● نظرية التعلم : معناها ووظائفها

• اليوم الثاني

ت	الموضوعات	الأهداف
١	نظريات التعلم	<p>أن يتعرف المتدرب على الفرق بين التعلم والتدريس.</p> <p>- أن يتعرف المتدرب على النظرية السلوكية</p> <p>- أن يتعرف المتدرب على النظرية المعرفية .</p> <p>- أن يتعرف المتدرب على النظرية البنائية.</p> <p>- أن يطبق المتدرب هذه النظريات .</p> <p>- أن يتعرف على النظرية البنائية المعرفية</p> <p>- أن يتعرف على النظرية البنائية الاجتماعية</p>
٢		
٣		
٤		

نشاط ٢ / ١

بالتعاون مع أفراد مجموعتك

تكلم بشكل مختصر عن النظرية السلوكية

..

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

عرض ومناقشة :

تعريف النظرية البنائية :

هي نظرية في التعلم تعتمد على متعلم نشط يبني المعرفة بشكل ذاتي معتمدا على خبراته السابقة في تشكيل المعاني الجديدة

- أصول النظرية البنائية :

- التوجهات الثلاثة للتعلم

البنائية	المعرفية	السلوكية	
بناء المعارف والمعاني	اكتساب المعلومة	نقل المعلومة	التعلم يحدث من خلال
بناء المعرفة والمعنى	تغيير في الهيكل العقلي	تغيير في السلوك	التعلم هو
نشطة مشتركة	نشطة مشتركة	سلبية من طرف واحد	عملية التعلم
متمركز حول المتعلم	متمركز حول المعلم	متمركز حول المعلم	التدريس

النشاط (٥/٢) : بتعاون مع أفراد مجموعتك
أكتب تعريف مختصر للنظرية البنائية

• اليوم الثالث :

ت	الموضوعات	الأهداف
١	النظرية البنائية	<p>أن يتعرف المتدرب على أعمدة البنائية .</p> <p>- أن يتعرف المتدرب على مبادئ البنائية .</p> <p>- أن يقارن المتدرب بين البنائية المعرفية والبنائية الاجتماعية.</p> <p>- أن يتعرف المتدرب على النقد الموجه للبنائية</p>
٢		
٣		
٤		

عرض ومناقشة :

• أعمدة أو مرتكزات البنائية

- ١- المعنى يبني ذاتيا من قبل الجهاز المعرفي للمتعلم ولا يتم نقله من المعلم للمتعلم
- ٢- تشكيل المعاني عند المتعلم عملية نشطة تتطلب جهد عقلي ثلاث خيرات
 - أ- البنية المعرفية القائمة أو السليمة (أنكار للخبرة الحسية أو المعرفة الجديدة ، لا يحدث تعلم ويبقى كما هو متزن
 - ب- إعادة تشكيل البناء المعرفي ، يحدث تعلم
 - ج- اللامبالاة لا يهتم بإدخال الخبرات أو المثيرات الجديدة في بنائه المعرفي وينسحب من الموقف (لا أعرف ولا أريد أن أعرف) لا يحدث تعلم
 - ٣- البنى المعرفية المتكونة لدى المتعلم تقاوم التغيير بشكل كبير .

● مبادئ البنائية

- ١- المتعلم يبني معرفته في ضوء خبراته السابقة .
- ٢- المتعلم يبني المعرفة ذاتيا
- ٣- لا يحدث تعلم مالم يحدث تغيير في بنية الفرد المعرفية
- ٤- التعلم يحدث على أفضل وجه عندما يواجه المتعلم مشكلة أو موقف أو مهمة حقيقية واقعية .
- ٥- المتعلم لا يبني معرفة بمعزل عن الآخرين بل من خلال سياق اجتماعي

عرض ومناقشة :

تكوين البنى المعرفية

١- التكيف (التمثل ، المواءمة)

٢- التنظيم

٣- الاتزان المعرفي

النشاط (١/٣) :

بالتعاون مع أفراد مجموعتك اذكر الفرق بين البنائية المعرفية (بياجيه) والبنائية الاجتماعية (فايغوتسكي)

البنائية المعرفية :-

البنائية الاجتماعية :-

النشاط (٢/٣) :

مادة علمية

النقد الموجه للبنائية

١- تركز على أسلوب حل المشكلات الذي ينمي التفكير الاستدلالي و تتجاهل أنماط التفكير الأخرى

٢- تفرض على الطلاب مهارات معرفية عليا قد لا يقومون بها

٣- مهامها كان المعلم مرشد وميسر للطلاب فقد يتحكم بقراراتهم وهذا يشعرهم بالإحباط

٤- تحتاج البنائية لمعلم يمتلك المهارات المعرفية والتربوية التي تمكنه من تطبيق الاستراتيجيات التي تدعم الفكر البنائي .

٥- عدم تقبل أولياء الأمور والمعلمين للنموذج البنائي لأنهم يريدون تعليما يزود المتعلمين بأكبر كما من المعرفة العلمية

٦- أدوات التقويم التي تقوم على النموذج البنائي لا تقيس مستوى التحصيل العلمي للمتعلمين

(نشاط : ما جوانب القصور في تبني النظرية البنائية ؟)

● تفيد الطلاب في بيئات التعلم الغنية فقط

● توجد التفكير الجمعي group think

● ليس هناك أدلة علمية على أنها تزيد التحصيل

• اليوم الرابع :

الأهداف	الموضوعات	ت
<p>- أن يتعرف المتدرب على أثر البنائية على عناصر العملية التعليمية</p> <p>- أن يشخص المتدرب بيئة التعلم البنائي</p> <p>- أن يوضح المتدرب مبادئ التدريس البنائي</p> <p>- أن يستعرض المتدرب بعض النماذج للتطبيقات التربوية البنائية في تخطيط الدرس واستراتيجيات التدريس والتقويم.</p>	تطبيقات البنائية	

أثر البنائية على عناصر العملية التعليمية :

العنصر	النظرة التقليدية	النظرة البنائية
التعلم المعلم	حفظ واسترجاع مركز التعلم ، مصدر التعلم، خبير، يقرر الصواب والخطأ	فهم وبناء المعنى مرشد وموجه ، مصدر من مصادر التعلم
المتعلم	متلقي ، سلبي ، ليس له دور نشط	فاعل ، نشط ، مشارك في عملية التعلم ، مفكر ، مركز عملية التعلم
طرق التدريس	اتجاه واحد ، المعلم هو محور العملية ، تعتمد على اللقاء ، إيصال المعلومة بحرفية ليسهل استرجاعها وحفظها ، من البسيط إلى الركب ، من الجزء إلى الكل جاهزة ومهيأة لجميع البيئات	متعددة الاتجاهات ، محورها الطالب ، إثارة التفكير لإيجاد وبناء المعنى ، طريقة استقرائية ، مشروعات ، حل مشكلات
وسائل التدريس	مصطنعة وتحاكي الواقع قياس تحصيل ، استرجاع المعلومة ، أدوات موضوعية	تعتمد على الخبرات الحقيقية ومن نفس البيئة واقعية وفي سياقها الطبيعي يقيس الناتج التعليمي الذي اكتسبه المتعلم ، أدوات تقويم غير تقليدية

عرض ومناقشة

بيئة التعلم البنائي

الفصل البنائي	الفصل التقليدي
الدرس يبدأ من الكل إلى الجزء ، التركيز على المفاهيم العامة	الدرس يبدأ من الجزء إلى الكل ، التركيز على المهارات الأساسية
اسئلة مفتوحة بناء على اهتمامات الطلاب جميع مصادر المعلومات	التقيد بمحتوى الكتاب المدرسي المصدر الوحيد للمعلومة هو الكتاب المدرسي
تفاعلي وفي جميع الاتجاهات ويعتمد على بناء المعلومة	التعلم باتجاه واحد ويعتمد على تكرار وحفظ المعلومة
يقوم على الحوار بين المعلم والمتعلم لبناء المعلومة	المتعلم مستقبل للمعلومة
المعلم مشارك ومحاور لطلابه يهتم بالجوانب الانسانية والاجتماعية للطلاب	المعلم موجه علاقته مبنية على السلطة
يعتمد على انجازات الطلاب وآرائهم وملاحظاتهم	التقويم يعتمد على الاختبارات وأدوات التقويم الموضوعية
المعرفة متطورة ومتجدده حسب خبراتنا الطلاب يعملون على شكل فرق عمل	المعرفة ثابتة لا تتغير الطلاب يعملون بشكل فردي

مادة علمية

عرض ومناقشة

الطرق التي تتناسب وفق المنظور البنائي

- تخطيط الدرس
- طريقة مكارثي
- استراتيجيات وطرق التدريس
- دورة التعلم (الثلاثية ، الرباعية ، الخماسية ، السباعية)
- التعلم التعاوني
- التعلم باللعب
- المناقشة والحوار
- المشروعات

● التقويم

- ملف الانجاز Portfolio
- سلالم التقدير Rubric

النشاط (٣/٤) :

بتعاون مع أفراد المجموعة :

ناقش تلك التطبيقات بشكل مختصر:

١ - تطبيقات في التخطيط للدرس

٢ - تطبيقات في استراتيجيات وطرق التدريس

الملاحق

تقويم البرنامج

إن إبداء رأيك بتجرد ودقة من خلال هذا الاستبيان يشجعنا على اتخاذه أساساً للإجراءات التطويرية المستقبلية ، فنفضل مشكوراً بملء حقه وإرساله إلى مركز تدريب القيادات التربوية

م	العبارة	نعم	لا	عند اختيار (ضعيف) يشار إلى موضع الخلل في هذه المساحة
١	عنوان الحقيبة			
٢	تصميم الحقيبة			
٣	طباعة الحقيبة			
٤	اللغة المستخدمة			
٥	الفهرسة			
٦	توب الماده العلميه			
٧	الرسومات والجداول			
٨	إرشادات المستخدم			
ثانياً : الحقيبة من حيث المحتوى				
١	الأهداف ودقة صياغتها			
٢	شموليتها للمفاهيم والمهارات			
٣	منطقية تسلسلها			
٤	مناسبتها لحاجة المدرسين			
٥	المادة العلمية وخلوها من الأخطاء			
٦	توثيق المادة العلمية			
٧	مدى تنوع النشاطات			
٨	مدى تحقيق النشاطات للأهداف			
٩	مناسبة أساليب التقويم			
١٠	مدة تنفيذ البرنامج			
١١	كفاية المراجع			

المراجع

- بركات، معتصم. (٢٠٠٢). درجة توظيف معلمي ومعلمات العلوم في الأردن لمبادئ النظرية البنائية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- خطايب، عبدالله. (٢٠١١). تعليم العلوم للجميع. الطبعة الثالثة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الخليلي، خليل. (١٩٩٦). مضامين الفلسفة البنائية في تدريس العلوم. مجلة التربية، ٢٥، ٢٧٠-٢٥٥.
- زيتون، حسن، وزيتون، حسين، وعبد الحميد، كمال. (٢٠٠٣). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، حسن، وزيتون، كمال. (١٩٩٢). البنائية: منظور ابستمولوجي وتربوي. الإسكندرية: عالم الكتاب.
- العبدالكريم، راشد. (٢٠١١). النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها التدريسية في المنهج. مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.